

5 - فضل التوحيد وأهميته - سلسلة المحاضرات المنشورة - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آلها وصحبه ومن آلها. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وبعد ايتها الاخوة الفضلاء - 00:00:00

يسريني في مبدأ هذه الكلمة نتقدم بالشكر الجليل لأخي الدكتور علي بن جريج جزاه الله خيرا على حرصه على ترتيب هذه المحاضرة والشكر موصول لجمعية الدعوة والارشاد في اه في مدينة عرعر الذين اهتموا بها وباعمالها والترتيب - 00:00:20

لها ولا شك ان موضوع المحاضرة اهميته عظيمة جدا اعظم من كثير من المواضيع التي ليست من جنسه لانه يتعلق باعظم شيء وهو توحيد الله عز وجل فان التوحيد وهو افراد الله بالعبودية. اعظم - 00:00:48

المأمورات اعظم ما امر الله عز وجل به. واعظم ما تعبد به عباده بل انه عز وجل ما خلقهم الا لذلك كما قال تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا لي - 00:01:28

يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. فيبين عز وجل انه ما خلقهم الا لعبادته اي توحيده وافراده بالعبادة. كما قال علي ابن ابي طالب وغيره ابن عباس الا ليعبدوني. قال الا ليوحدوني - 00:01:48

والله عز وجل بعث رسالته جميعهم بتقرير تحقيق هذا الاصول العظيم. قال تبارك وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فكل امة من الامم بعث فيها رسولا بهذا الاصول العظيم - 00:02:08

عبادة الله وحده وهو توحيده. هو توحيده لان التوحيد هو الافراد. وقال تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا انا فاعبدون والله هو المعبود. الله هو المعبود. وقال تبارك وتعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - 00:02:38

بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. فالعروة الوثقى التي لا انفصام لها لا يستمسك بها العبد الا اذا حقق التوحيد وهو الكفر بما دون الله ولذلك كلمة التوحيد لا الله الا الله متطرفة لهذا المعنى. لان لا الله لا الله هذا - 00:03:08

هو معنى فمن يكفر بالطاغوت. والا الله الشق الثاني ركناها اثبات الالهيّة لله وحده وهو معنى قوله ويؤمن بالله فلذلك لا يتحقق للعبد العبودية الا بتحقيق هذين الركتين. بتحقيق التوحيد - 00:03:38

وقال تبارك وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. شيئا نكرة في سياق النهي. اي لا تشركوا في عباد شيئا ابدا مطلقا لا صغير ولا كبير. لانه لما امر ب العبودية اكده ذلك - 00:04:09

توحيده بالعبادة اكده بقوله ولا تشركوا به شيئا والله عز وجل قرن الامر بعبادته التي فرضها بالنهي عن الشرك كما في هذه الآية والشرك هو صرف جزء نوع من العبادة قل - 00:04:29

او كثر كبر او صغر صرفه لغير الله شرك. او تشريك الله تشريك احدا مع الله فيه هو هذا الشرك وهذا الشرك. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحلف وانه مع انه من الالفاظ اللسانية - 00:04:59

قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. فعل ذلك على انه وان كان من على سبيل من قبيل الالفاظ وفي الحديث انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد - 00:05:19

تشريك معه بالمشيئة. ولو كان اعظم الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك يقول الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين

من قبلك لان اشركت ليحيط عملك. ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. فاوحى الله الى محمد - 00:05:39
والرسل من قبله كلهم بهذا التحذير من مخالفة التوحيد. لعن اشركت لو وقعت في ذلك وحاشاه حاشاه لان الله عز وجل عصمه وهو اعظم عباد الله تحقيقا للتوحيد صلى الله عليه وسلم. ولكن الله بين ان - 00:06:09

ان هذا الامر امر به جميع عباده. حتى الملائكة قال عز وجل لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون وقال عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. لما ذكر الانبياء - 00:06:29

لان الشرك يحيط الاعمى. يحيط الاعمال. ولذلك نقول في صلاتنا ايها نعبد واياك نستعين او جب الله علينا ذلك تحقيقا لان عبادتنا له وحده ايها نعبد اي لا نعبد الا انت - 00:06:49

ومن عظم شأن التوحيد عند الله عز وجل ان الله لا يغفر لتاركه حتى يتوب. من وقع في ضده وهو الشرك فان الله لا يغفر له الا اذا تاب من شركه. واما ما سوى ذلك من الذنب فان الله يغفرها - 00:07:09

اما بعفوه عفوا منه عز وجل اذا شاء. واما بما يقابلها من الحسنات. او خاصة او بالمحاسبة. ثم ينجو الى الجنة. قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:07:29

وما دون ذلك لمن يشاء. فيبين عز وجل انه ما دون الشرك يغفر لمن؟ لمن يشاء. وفي سبب نزولها ذكر بن جرير في تفسيره لهذه الآية لما اوردها يقول كما - 00:07:49

قال غيره من علماء السنة في تفسير هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به الشرك كله والكفر ويغفر ما دون الشرك من يشاء من اهل الذنب والاثام. تم روى في في نزول هذه الآية عن عبد الله ابن عمر انه قال لما نزل - 00:08:09

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميعا. قام رجل فقال والشرك يا رسول الله. يعني هل يغفره الله لمن مات مشركا؟ لانه قال يغفر الذنب جميعا. قال فكره ذلك النبي - 00:08:29

صلى الله عليه وسلم فانزل الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن بالله فقد افترى اثما عظيمها. يعني لا يستحق المغفرة. لكن اذا تاب تاب الله عليه لان التوبة - 00:08:49

من جميع الذنب من الكفر ومن غيره. ولذلك تاب اهل الجاهلية واصروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع ما كانوا عليه قبل الاسلام من الشرك والكلام في من مات على على الشرك ولم يتبع. وهاتان الآية - 00:09:09

آية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميعا انه هو الغفور الرحيم هذه نزلت في التائبين. يغفر الذنب جميعا. عموما - 00:09:29

الذنب. حتى الشرك هذه في التائبين. لانه قال بعدها وانيروا الى ربكم واصروا له واية سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به هذه في غير التائبين. ويغفر ما - 00:09:49

دون ذلك لمن يشاء. يعني في من مات مصرا على الذنب. وسالما من الشرك فان فانه تحت المشيئة فانه تحت المشيئة. فالنائب وعد الله انه يغفر له ذنبه جميعها اذا تاب من جميع - 00:10:09

الذنب او يغفر له ما تاب منه اذا تاب التوبة النصوح. اما غير النائب وهو من المسلمين فذلك تحت المشيئة ان شاء الله عفا عنه وان شاء جازاه. نسأل الله ان يعفو عننا وعن المسلمين. وروى ايضا - 00:10:29

جرير عن ابن عمر قال كنا معاشر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نشك في ان قاتل النفس واكل مال اليتيم وشاهد الزور قاطع الرحم. يعني لا نشك انهم معذبون هذا المال. حتى نزلت هذه الآية ان - 00:10:49

الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال فامسكنا عن الشهادة. فما دام انه تحت المشيئة فقد يكون معفوا عنه. الشاهد من هذا هو بيان - 00:11:09

ان ان المشرك لا تشمله الرحمة. ما دام مات مشركا. واما اذا تاب او كان من المسلمين فذلك الذي تحت المشيئة. ولذلك اهمية التوحيد من الاهمية بمكان ينبغي للمسلم ان يتقطن لها وان يتعلمها - 00:11:29

وان يعرف ولذلك لما غفل عنها كثير من الناس وقع في الامة ما وقع. ولما غفلوا عن تعلمه وعن ما يضاد وقع ما وقع في الامة من الشرك اصبح كثير من من الناس يعبد غير الله اما يعبدون - [00:11:49](#)

الاوئران من من القبور ومن الاصنام ومن نحوها او من الاشجار ومن الاحجار. حتى صار الرجل يذهب الى قبر الولي من الاولياء والصالحين. فيسأله من دون الله وينذر له ويذبح له. بل يطوف بقبره. كما يطوف - [00:12:09](#)

تعظيمها له وصار منهم من يتمسح بذلك كما يتمسح بالحجر الاسود اري منهم من يعبد يسأل غير الله ويعبد بعض البشر. وهو مع ذلك يدعى الاسلام. يعبد عليا وحسينا ويسألهم ويقول يا علي يا كذا يدعوه من دون الله. مع ان الدعاء عبادة لانهم يجهل ان الدعاء عبادة - [00:12:29](#)

والله عز وجل يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. ثم قرأ هذه الآية. فبين ان الدعاء عبادة. فالجهل - [00:12:59](#)

هل في هذا التوحيد سيرثنيا من الناس يظن هذا الشرك الذي يفعلونه عند الاولياء يظنه توحيدا حتى صار منهم من يظن انه اقرب سؤال الاولياء اقرب من سؤال الله - [00:13:19](#)

واسرع اجابة ويصنفون في هذا الكتب. لا تتعجب ان هذا من كلام الجهلة وال العامة. العامة يقعون في ولكن وجد من اهل العلم الذي يصنف في التفسير ويصنف في الفقه من يكتب هذا - [00:13:39](#)

يكرره يصل الناس عن سبيل الله. بل واذا قيل له انه اخرج الله بالعبادة ضاق قلبه بل اذا سمع من يقرأ يستدل بهذه الآية بقول الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا - [00:13:59](#)

الله احدا قال هذه آية الوهابية. هل الوهابية لهم آية عن الناس غير تختلف. لماذا؟ لانه الوهابية وهي نبذة ينجزون بها اهل السنة ينجزونهم بهذا المسمى تنفيذا. لانهم يقررون للناس توحيد - [00:14:19](#)

الله عز وجل وافراده بالعبادة. وان لا يدعى الا الله. بنص القرآن والسنة. آآ وذكر انه لما ان رجلا كان يمدح ابن عباس رضي الله عنه وان قبره في الطائف وانه يعني من سأله الله عنده او استغاث بابن عباس استجيب دعاءه. فقال له رجل من اهل التوحيد - [00:14:39](#)

وابين الله؟ قال انهم اذا دعوا العباس ابن عباس استجيب لهم. قال وابن معرفة الله قال تكفي معرفة ابن عباس. هذا يكلم شخصا يدعى الاسلام يقول تكفي معرفة ابن عباس ثم من الله عز وجل بعد توحيد هذه البلاد على بلاد التوحيد وانتشرت - [00:15:09](#)

معرفة التوحيد فيها اودمت القبور التي تعبد من دون الله سواء في في الحجاز او في او في غيرها من البلدان فانتشرت السنة وان كان يوجد من هو على عمایته في العالم الاسلامي في هذا المهم ان هذا الامر امر عظيم والعلماء - [00:15:39](#)

في دلائل الكتاب والسنة فعرفوا او تبيّنوا من دلائل الكتاب والسنة ان التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام من هو ما يتعلق بتوحيد العبادة عبادة الله عز وجل توحيد الله بافعال العباد بالتعبد له - [00:15:59](#)

فلا تصرف التوحيد او العبادة الا لله. والقسم الثاني ما يتعلق بتوحيد الربوبية وهو ما يتعلق بافعال الرب عز وجل من الخلق والتدبير. والملك والقسم الثالث ما يتعلق باسماء الله وصفاته. وكلا هذه الانواع انواع التوحيد - [00:16:19](#)

وعق من الناس في من يضاده او فيما يضاده او يخالفه. فتجد من وقع في صرف العبادة لغير الله. اي نوع من العباد اما بالنذر او بالذبح او او بالدعاء او بالصلوة او بالطواف او نحو ذلك. ومنها من الناس من وقع شركه في - [00:16:49](#)

حتى يعتقد ان هناك من يدبر الامر مع الله فيعتقد ان عبد القادر الجيلاني من الاقطاب. هؤلاء يعني ناس ممن ينتسبون للإسلام والسنة ويقولون قطب قطب الاقطاب يدبر الامر الكون وله كذا ومنهم من يعتقد في - [00:17:09](#)

العلي ابن ابي طالب او الحسين او في كذا وان له التدبير في كذا ومنهم من يعتقد في اشياء يعني غير ذلك. ومنهم من يعتقد في النجوم اصبح صنف بعض المتكلمين من المنتسبين للإسلام وله - [00:17:29](#)

شأن كبير سواء صنفوا في اصول الفقه كتب معتمدة وفي التفسير كتب معتمدة وفي علم الكلام اه كتب معتمدة علم الكلام الذي يسمونه علم کلام ويقصدون به علوم التوحيد والعقائد وهو مبني على علوم الكلام - 00:17:49

صنف في عبادة النجوم وكيف تعبد؟ لماذا؟ لأن هذا الاصل عندهم مختلف من اصله. وهو ان صرف العبادة لغير الله لا يعد شركا. للخلل 00:18:09 عندهم ما الخل الذي عندهم في تفسير معنى لا الله الا الله. وانهم يفسرون ان معنى الله هو الخالق القادر على -

اختراع فيقولون اذا قلت لا الله الا الله واعتقدت ان الله هو الخالق يكفي. القادر على الاختراع هذا هو معنى لا الله الا الله. وهذا المعنى ليس هو معنى لا الله الا الله. لأن دلائل الكتاب والسنة بل ودليل لغة العرب ان معنى لا الله اي لا معبود - 00:18:39

الله ما تعلقت به القلوب وتأهلت اليه وولهت به. عبودية واذعانها. ولذلك قال الله عز وجل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى الكلمة سواء بينما وبينكم الا نعبد الا الله. ما هي الكلمة السوائل التي - 00:18:59

بعث فيها جميع الرسل هي كلمة التوحيد. قال عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. وقد بعثنا في كل امة الرسول ان 00:19:19 عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فيقول الا نعبد الا الله. لا نعبد الا الله. اذا لا الله -

الله. هذه اركانها. لا عبودية الا الله. اما الخلق الرزق. كما كان مشرك العرب يقرؤن بذلك. قال عز وجل ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. هم يقرؤن - 00:19:39

لا ينكرون هذا. ف يأتي من يدعى العلم ويصنف للناس المصنفات ويبين لهم ذلك ويقول ان معنى لا الله الا الله ومعنى التوحيد ان الله خلق السماوات والارض وكذا وكذا. هذا ابو جهل يعرف هذا الشيء. ولذلك - 00:19:59

انكر ابو جهل لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله وحده ففزع قريش وقالوا اجعل الله لها واحدا؟ هل يقولون ان هيل هو الذي خلق هم صنعواه باليديهم. وان اللات وان هذه يعتقدون ان أنها - 00:20:19

خالقة ورازقة وتمطر من السماء لا هم يعلمون انها لا تضر ولا تنفع. ولذلك قالوا ما نعبدهم الا بل يقربون الى الله زلفي. الزلفة الدرجات. قالوا نحن ما عبدناهم لانهم خلقوا ورزقوا. ولكننا عبدناهم ليقربون الى الله زنا - 00:20:39

وقد رهم ووجههم لهم شأن عند الله. هذا زعمهم. كما يقول بعض الجهلة يقول اني انا لما يدعو كما هذا الرجل قلت لك في معرفة ابن عباس ها وآبل ان شخصا منهم كان في - 00:20:59

وان كان فيها طرفة غباء لكن لكنها تدل على عقائد الناس هؤلاء انه يسرح غنميه فقال لامي جاء رجع وتركها في في الbadiee قال وين تركت الغنم والحرامية والناس؟ قال ودعتها عند العباس - 00:21:19

ايش يعني بجاهل عباس يعني يحفظها العباس فقالت يحفظها. فجاء مرة اخرى هذا مهمل وجاء وقالت وين ترك وين غنمك قال عند الفضل. هذى كلها من من معبدات الشيعة قالت يحفظه ثم في المرة الثانية قال عند الحسين قالت يحفظها فعدد كل يوم عند الله - 00:21:39

ها وهي مطمئنة انه يحفظها. في الاخير كثرت عليه قال عند الله. قالت لا. اذهب الى غنمك يعني ان الله ما يحفظ. تعال الله. فرغت قلوبهم من محبة الله. وامتلأت بعبودية هذه - 00:22:07

الله من دون الله وينسبون للسلام ويذعنون ويقولون لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويحجون ويصومون ويصلون ويفعلونها كما كانت قريش تفعل ذلك. قريش كانت تفعل هذا. يعتمرون ويصومون عاشوراء مما بقي لهم من من زمن اسماعيل من زمن اسماعيل - 00:22:27

ابراهيم ويحجون ويصومون ويغطون المواقف ويرمون الجمار ومع ذلك حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لأنهم الالهة من دون الله. عبدوا الاشجار والاحجار والاصنام البنايات التي يبنونها والقبور - 00:22:47

حتى عبدوا القبور اللات انما هو رجل صالح الذي عبده كان يستقبل الحجاج ويلت لهم السوق ويطعمه. كثير الصدقات. رجلان فلما مات بنوا على قبره بنية وعكفوا عليه قبر بنية وعكفوا عليه ثم مع طول الزمان من كثرة ما يقسمون به واللات صاروا يقولون واللات - 00:23:07

فصار فصار لها وصاروا يسمون يعبدون ويقولون عبد اللط يعبدون بي كما يقولون عبد ود عبد يغوث. الالهة التي كانت في زمن نوح ودمهم الله بها لما عبدوها تحالفوا ان لا يتركوها كما يفعل بعض الجهلة الان في هذا الزمان. في هذا الزمان من سدنة الاواثان والقبور اصبح - 00:23:37

تحالفون ويتعاهدون ويذهبون حتى مع الكفار لاجل محاربة دعوة التوحيد. ويوصي بعظامهم بعظاما لا تتركوا الاولىء. كما تواصى قوم نوح على ذلك. وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولسوانا ولا يغوث ولا يعوق ونصراء. وقد اضلوا كثيرا. ثم دمهم الله - 00:24:07

ثم لما في زمن لحي بن عمرو الخزاعي الذي كان مكة كان زعيما فيها وكان فيه ثلاث صفات. انه كان ثريا ثراء فاحشا عنده خمسة وعشرون جملأ مفقوع العين وكانوا اذا الف الرجل فقا عين الجمل فعنده خمسة وعشرين ألف جمل فقط - 00:24:37

من الابل خمسة وعشرين ألف ماء بغير. بدليل انه فقا عين خمسة وعشرين جمل وكان ملكا في مكة. وكان اصلاح اهل مكة من حيث الصلاح. وكان سيدا مطاعا فلما مرظا فذهب يستطب في الشام فوجد اهل الشام - 00:25:07

عندهم الاصنام. قال ما هذا؟ ما هذه؟ قالوا نستغيث بها. نستسقي بها. فاشترى منهم صنما وجاء بهيل ونصبه عند الكعبة دعا الناس الى الاستسقاء به. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي - 00:25:37

خزاعي يجر قصبه في النار كما في صحيح البخاري. لانه اول من سبب الشوائب دين ابراهيم. كان الناس على التوحيد. فدعاهم الى الشرك. فصاروا يطعونه فلما رأى منه ابليس اقبالا على هذا الصنم الذي صنم ورأى منه ذلك فكان اذا طاف عند الكعبة - 00:25:57

ويقول لبيك اللهم لبيك لشريك لك لشريك. كتيبة ابراهيم عليه السلام والانبياء. مر على صورة اعرابي بجوار فكان اذا قال لا لشريك لك لشريك. قال لهذا الاعرابي ابليس. قال الا شريك هو لك تملكه - 00:26:27

وما ملك. فقررت في اذنه ووّقعت في قلبه. لانه رأى هذا الصنم معظمما فعنده ذلك صاروا يلبون تلبية العرب وقريش والعرب الا شريك هو لك تملكه وما ملك. زينها لهم الشيطان. يعني هذي مملوکات - 00:26:47

للله. ثم رأى منه ابليس اقبالا على ذلك فرارا في المنام اماكن الاصنام ودوسوا ويغوث ونصر ودلها جدة تجد اصناما معدة. كذا وكذا ثلاث مرات رأى فذهب. فرأى حتى - 00:27:07

اماكن هذه الاصنام. فجاء الى ساحل جدة التي دمر الله اهل قوم نوح قوم نوح بسببها حملها الطوفان حتى سقطت على ساحل جدة. فاستخرجها ووجدها وعليها اسمائهم ويغوث ويغوث ويغوث وهي انما كانت اسماء كما قال ابن عباس انما هي اسماء رجال صالحين من قوم نوح مات - 00:27:27

عام واحد جزء الناس عليهم. فقالوا ابنا لهم صورا تستذكرون بها فينوا لهم صورا منحوتة. فكانوا اذا رأوا صورهم تذكروا الصالحين. فمر عليها جيل ثم جاءهم ابليس فقال ان ابانكم كانوا يستسقون بها ويتوسلون الى الله بها. بجاه فلان بجاه ودوسوا ويغوث - 00:27:57

فساروا بعد ذلك يتسلون ثم جاء جيل اخر بعد زمان ابليس من معهم قرون يحاول بهم ان يتحولوا قال حتى اذا نسخ العلم في بعض الروايات نسي العلم عبده انظر الى ذهب العلم وعدم التذكير - 00:28:27

عليها يأتي على الناس زمان ويجهلون. ويقعون في الباطل. فجاءهم في الجيل الثالث. طويل الصبر والمدى ابليس. لانه عاهد الله انه لغوينهم اجمعين. عند ذلك جاء الى جيل بعدهم ولابد ان يأتي لهم اما بشبهات او على السنة اناس يلقيها على السنة من يزخرفها - 00:28:51

ان اباءهم كانوا يسألونهم. لا يتسلون زادوا من التسل الى السؤال. فصاروا يسألونهم ويستغفرون بهم من دون الله وصاروا يتحمسون على ذلك ويقاتلون عليه. مثل ما حصل لما قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم على اي شيء - 00:29:21 للدفاع عن هذه الاواثان. التي تعبد من دون الله. فلما جاء عمرو بن لحي الخزاعي استخرج هذه الاصنام ولما جاء الموسم قسمها في العرب. اهدتها للعرب. لانه مطاع. اهل الحرم مطاعون. فاعطى مرادا واعطى - 00:29:41

كذا قبائل العرب الى ان اعطاهم هذه الخمسة. ولذلك كانت العرب يسمون عبد و عبد يغوث وكذا هذه الاصنام فكسرها النبي صلى الله عليه وسلم مع منات و ود العزة المهم ان هذا الاصل التوحيد لابد ان يتضمن له على من عنده علما يبينه للناس - 00:30:01 وينشره يعني والمشكلة ان يوجد من يحمي عن الشرك. ويدافع عنه ويصنف فيه ويأتي بالشبهات حتى انه وجد من الناس من لما كان بعض العلماء في بعض البلدان يدافعون عن التوحيد ويبينهن يقومون على المنابر ويحرضون الناس على عليهم حتى طردوا من بلادهم بسبب ايش - 00:30:31

يسمونهم وهابية يسمونهم الوهابية ويقول هؤلاء الوهابية يكفرونكم لانكم تعظمون هؤلاء الاولىء والصالحين ثم يقولون لهم يقول لهم هذا الخطيب وهو من المشاهير في العلم تتحقق الكتب يقول هل انتم تقولون ان ان فلانا يخلق ويرزق وينفع ويضر؟ فيقولون لا فيقول اذا لا بأس عليكم - 00:31:01

ها والكبير الكبير الذي يعني مؤدي ما عليه يقول هذا حرام. توبوا الى الله حرام ما هو بشرك الذي يقول لكم شرك هذا تكفيري. وهذا من عقائد اهل التكفير والخوارج. الذي قال ان هذا شرك هو الله عز - 00:31:31 الرجل الذي بين انه الشرك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي حارب لاجله واوذي فلذلك هذه الامور قضية العبادة لله عز وجل وتوحيده وافراده بالعبادة اصل الاصول ولذلك لما - 00:31:51

النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل الى اهل اليمن داعيا ومعلما قال انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوه اليه ان يوحدوا الله. وفي الرواية الاخرى الى شهادة ان لا الله الا الله - 00:32:11

وانى رسول الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال الى ان يوحدوا الله. هذا في صحيح البخاري. في كتاب التوحيد من صحيح البخاري. هذه اللفظة بهذا اللفظ. ولذلك - 00:32:31

بعض الناس اذا سمع ان لفظ التوحيد التنبيه على التوحيد قال جاءونا الوهابية التوحيد. والوهابية كذا وكذا روح ابيه اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. سميته وهابية سميته حنبليه. سميتهم اه اثريه سميتهم سلفية. سميتهم كذا - 00:32:51 واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم فهو هو وليه. سواء كان مالكيها شافعيا حنبليا حنفيا وهابيا تيميا بسمى هذه الاسماء لا تظر انما الذي يضر الانسان ان يكون على الشرك والضلال. هذا الذي ينظر للعبد لانه يسأل يوم القيمة عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:11

ويسائل في قبره من ربك وما دينك ومن نبيك؟ اين يجيب؟ لا يسأل انت انت حنفي ولا مالكي ولا وهابي ولا شافعي ولا اي ما يسأل هذا يسأل عن عن دينه ما هو؟ والرسول من هو؟ وربه من هو - 00:33:39

اما المؤمن فيقول ربى الله رسول محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال له ما علمك بذلك؟ يسأل عن العلم. فيقول جاءنا بالبيانات والهدى من واتبعنا. ولذلك امر الله عز وجل بالعلم به وبتوحيدة. قال فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك - 00:33:59 للمؤمنين والمؤمنات اول امر في العلم. وقال عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون الا من شهد بالحق شهادة الحق عن علم ولذلك من من اصول وشروط لا الله الا الله توحيد العبرة - 00:34:22

المعرفة الحقيقة على كل اهمية التوحيد لا كبيرة جدا لكن فظله هو اعظم الاعمال عند الله وفضله اعظم الفضائل عند الله. ورد في فضلاته قول الله تبارك وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. جزاءهم الامن والهداية. الذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشيء - 00:34:42

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابة عناء قال الم تسمعوا قول لقمان ان الشرك ترى ان الشرك لظلم عظيم. ظلم فهو الشرك. فالذى لم يلبس ايمانه يخلط ايمانه بشرك له - 00:35:12

الامن وله الهدایة. هدایة في الدنيا وفي الآخرة والامن في الدنيا وفي الآخرة. وبقدر ما عنده من التوحيد له من الامن فيامن من العقوبة. يأمن من العقوبة. كذلك من فضائله رجحان - 00:35:32

توحيد على السينيات في الميزان كما في حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نوح عليه السلام قال لي عند

موته امرک بِلَا اللَّهِ إِلَّا هُوَ الْمُكَفِّرُ السَّبِيعُ - 00:35:52

لو وضعت في كفة ولا اله الا الله في كفة رجحت بhen لا اله الا الله. ولو ان السماوات السبع الاراضين السبع كن حلقة مبهمة. لقسمتهن لا
الله الا الله. رواه الامام احمد - 00:36:12

وصححه الحكم روي الالباني وغيره من اهل العلم. وفي حديثه الآخر حدث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يصالح برجل من امتى على رفوس الخلائق يوم القيمة. فينشر له تسعة وتسعون سجلا من الذنوب سجلات - 00:36:32

٠٥٢:٣٦-١٠٠ فيهاب فيهاب الرجل اقول لا. فيقول الله بلى ان لك عندنا حسنة. وان وانه لا ظلم عليك اليوم -

فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله. فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه سجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة ويطالع في كفة فطافت - 00:37:22

سجلات ونقلت البطاقة. رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم وابن حبان. حديث صحيح. فائق لـ الله الا الله لعظمها لأن الرجل اتى بها على وجهها. محققاً التوحيد. لم يلبسه بشرك. وفي حديث ابى سعيد الخدري - 00:37:42

ان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا ربى قال يا ربى قل لي علمي شيئاً اذكر وادعوك انتبه دعاء خاص.
فقال يا موسى قل لا الله الا الله. فقال يا ربى كل عبادك يقولون هذا - 00:38:02

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمها غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بعدها لـ الله عظمها لا اعظم فيها فيها من لا اعظم من الذكر فيه منها. اعظم الذكر هي - 00:38:22

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. لِمَذَّا؟ لَأَنَّهَا تُوَحِّيُ اللَّهَ وَإِفْرَادَهَا بِالْعِبَادَةِ. وَلَكُنُّهَا كَمَا قَالَ الْعُلَمَاءُ لَهَا قِيُودٌ. وَشُرُوطُ الْعِلْمِ الْأَخْلَاصِ الصَّدْقِ وَالْمُحَبَّةِ. وَالْأَنْقِيادِ
وَالْقَبُولِ يَنْقَادُ لَهَا لَأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلْمَةً مُجَرَّدةً لَوْ كَانَتْ كَلْمَةً مُجَرَّدةً قَالَتْهَا قَرِيشٌ. لَمَّا قَالَ لَهُمْ قَوْلُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفَلَّحُوا. عَرَفُوا أَنَّ لَا

الله - 00:38:42

ادم انك ما دعوتنی ورجوتنی غفرت لك على ما كان منك. او فيك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنی
غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتنی بقراب الارض خطايا ثم جئت - 00:39:42

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة. رواه الترمذى وحسنه وهو كما قال وله شواهد. لو اتى بقرب الارض ملء الارض من الذنوب وجاء موحداً غفر الله له ان شاء لانه تحت المشيئة - 00:40:02

هل يفهم على حديث اية على اية ويفتر ما دون ذلك لمن يشاء. وفيها الوعد ايضا فيها الترغيب ان العبد اذا حق التوحيد
حق التحقيق انه يغفر الله تعالى له. ففيه من اعظم الاسباب - 00:40:22

يعني ذكر في الاحاديث ثلاث اسباب للمغفرة الدعاء والاستغفار والتوحيد. الدعاء فالتوحيد اعظم الاسباب. ولذلك يبيّن هذا ببيان هذا الحديث فيه ببيان انه العبد اذا كان من اهل التوحيد انه من اهل الجنة لا محالة. وان جوزي - 00:40:42

خلافاً لقول الخوارج والمعتزلة الذين يقولون إن المذنب إذا مات مذنباً ولم يتوب من الذنب أنه مخلد في النار. هذا قول
المعنى: إن المأمور بالصلوة في تمامها لا يتحقق ذلك إلا بذنبه، فإذا تاب منه قبل إتمامها ففلا تلزمه.

الجنة والنجاة من النار. حديث عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
لهم اجعلنا ممن يشهدون بالله رب العالمين 00:41:32

الله الجنة على ما كان من العمل. متفق على صحته. فقوله من شهد ان لا الله الا الله الشهادة لا تكون الا عن يقين الا ما
يهل على الذهاب الى الماء كذا لانه لا يذهب الى الماء فالله عز وجل اعلم بالامر والنهي

هذه الشهادة فيشهد عليها. ولذلك من البد من حصول من العلم لها. واما النطق المجرد فلا اذا كان العبد يقول لا الله الا الله ويصرف العبادة لغير الله لم يوحد الله عز وجل - [00:42:12](#)

بسبب الفعل لانه ناقض الفعل للقول. والقول ما يكفي وحده كما هو معلوم ان معنى لا الله الا الله هو لا معبود حق الا الله. لا معبود حق الا الله. اما معبودات الباطل - [00:42:32](#)

كثيرة الاصنام تعبد بالباطل. لكن المعبود الحق هو الله وحده عز وجل. فالعبارة بجميع انواعها لا يجب ان تصرف لله وحده عز وجل.

كذلك حديث انس ابن مالك عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - [00:42:52](#)

او يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعديك. ثم قال يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ ليبيك ويسود الله سعديك.

قال يا معاذ ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدق من قلبه الا حرمه الله على النار - [00:43:12](#)

قال يا رسول الله افلا اخبر الناس فيستبشروا؟ قال لا تخبرهم فيتكلوا. واخبر معاذ بهذا الحديث عند موته تائما يعني من كتم العلم.

والحديث في الصحيحين. فدل على ان التوحيد الكامل - [00:43:32](#)

حرم العبد على النار. يحرم العبد على النار. لكن هذا اذا كان توحيدا كاملا لان جاءت الادلة من الكتاب والسنة دلائل على التوعدة على

العصاة واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يدخل النار اناس من هذه الامة ثم يخرجون بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم.

وبشفاعة الشافعيين - [00:43:52](#)

فدل على انهم دخلوا النار باي شيء بالذنب. واجروا لانهم مسلمون. فمعهم التوحيد اصل التوحيد. لكن التوحيد الكامل الذي

يقتضي فعل الواجبات وترك المحرمات يحرم العبد على النار. يحرمه على النار. هنا توضيح لشيخ - [00:44:12](#)

من تيمي وغيره من اهل العلم مفيد جدا في هذا الموضوع. لان بعض الناس فهم هذه الاحاديث فهما خاطئا فوقع في مشكلة المرجئة

لان المرجئة فهموا ان قول لا الله الا الله وحده يكفي في النجاة من النار. دون فهمهم لهذا وأخذوا بظواهر هذه النصوص. مع ان

النصوص - [00:44:32](#)

هي جاءت في التوعدة للعصاة بالنار وادلة على دخولهم النار ثم خروجهم منها بشفاعة الشافعيين الادلة الكثيرة المتواترة ولذلك قال الله

عن المشركين فما تفعهم شفاعة الشافعيين. بينما اهل الاسلام تنفعهم الشفاعة. واي شفاعة اذا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لا

يخرج - [00:44:52](#)

من النار احد ولا يدخلها احد. لا يدخلها احد من المسلمين ولا يخرج منها احد من ممن دخلها فما فائدة الشفاعة؟ فوجدت الشفاعة

النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتى. واجراهم من النار اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من

ايمان. اذا دخلوا النار وهذا الحديث - [00:45:12](#)

في الصحيحين وغيرهما. قال شيخ الاسلام ابن تيمية يعني هذه الادلة التي قرأتناها انها فيمن قالها ومات عليها كما جاءت مقيدة بقوله

صلى الله عليه وسلم خالصا من قلبه غير شاك فيها وجاء عنه صادقا من قلبه - [00:45:32](#)

وجاء عنه انه موقنا من قلبه. الادلة هذه التي دلت على على على معنى لا الله الا الله ان من قال فان حقيقة التوحيد انجذاب الروح الى

الله تعالى جملة. فمن شهد ان لا الله الا الله خالصا من قلبه - [00:45:52](#)

دخل الجنة لان الاخلاص هو اجتذاب القلب الى الله تعالى بان يتوب من الذنب توبة نصوحه. فاما من مات على تلك نال فاذا مات

على تلك الحال نال ذلك فانه قد توافت الاحاديث بأنه يخرج من النار من قال لا - [00:46:12](#)

لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة وما يزن خردلة وما يزن ذرة وما يزن بره كما جاءت في الروايات اجملها مع

الشيخ قال وتوافتت بان كثيرا من يقول لا الله الا الله يدخل النار ثم يخرج منها. وتوافت - [00:46:32](#)

بانه وتوافت بان الله حرم على النار ان تأكل اثر السجود من ابن ادم. فهو لاء كانوا يصلون ويسجدون لله. وتوافت الاحاديث بانه آا

يحرم على النار من قال لا الله الا الله. ومن شهد ان لا الله الا الله وان - [00:46:52](#)

محمد رسول الله. لكن جاءت مقيدة بالقيود الثقال. واكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص. كثير من يقولها يكون عنده رباء يكون عنده

كذا يكون عنده آباء بعض الشرك الذي لا يدرى عنه خفي وآخر النبي صلى الله عليه وسلم أن بن الشرك خفي حذره من - 00:47:12
الشرك الخفي قال وأكثر من يقول وإنما يقولها تقليداً أو عادة ولم يخالط حلاوة اليمان بشاشة قلبي وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور أمثال هؤلاء. كما في الحديث سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. يعني حديث - 00:47:32

البراء ابن عازم الذي في السنن ومسنده قال قال وغالب أعمال هؤلاء إنما هو تقليد واقتداء أمثالهم وهم من أقرب الناس من قوله تعالى أن وجدى أباً لنا على أمة وأنا على أثارهم مقتدون. وحينئذ فلا - 00:47:52

فات بين الأحاديث فإنه إذا قالها بخلاص ويقين تام لم يكن في هذه الحال مصراً على ذنب أصلاً يعني قد يقع لكن لا يصر على الذنب. أما الذنب أنه يلم بذنب فهذا يقع فيها حتى أهل التقوى. لأن الله ذكرهم ها - 00:48:12

والذين إذا ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله. قال فإن كمال إخلاصه ويقينه يوجب أن يكون أحب أن يكون الله أحب إليه من كل شيء. فإذا لا فإذا لا يبقى في قلبه ارادة لما حرم الله - 00:48:32

ولا كراهة لما أمر الله. وهذا هو الذي يحرم على النار. وإن كانت له ذنب قبل ذلك. فإن هذا اليمان وهذا وهذه التوبة وهذه المحبة وهذا اليقين لا تترك له ذنب إلا محى عنه كما يمحو الليل النهار - 00:48:52

إذا قالها على أو كما يمحو الليل النهار فإذا قالها على وجه الكمال المانع من الشرك الأكبر والصغر فهذا غير مصر على ذنب أصلاً. شف الشیخ ما يقول لا يقع في الذنب قال غير مصر. لانه يقع. اه قال - 00:49:12

فيغفر له ويحرم على النار. وإن قالها على وجه خلص به من الشرك الأكبر دون الصغر. ولم يأتي بعدها بما ينافي ذلك يعني لم يقع في الشرك فهذا الحسنة ولا الله لا يقاومها شيء من سيئات - 00:49:32

فيرجح بها ميزان الحسنات. فيرجح بها ميزان الحسنات. كما في حديث البطاقة فيحرم على النار. ولكن تنقص درجته في الجنة بقدر ذنبه. وهذا بخلاف من رجحت سيئاته بحسنته ومات مصر على ذلك. فإنه يستوجب النار. من حيث الاستحقاق. قد يعفو الله عنه - 00:49:52

قال وإن قال فإنه يستوجب النار. وإن قال لا الله إلا الله وخلص بها من الشرك الأكبر. لكنه لم يتم على ذلك يعني على الشرك الأكبر. بل أتي بعدها بحسنات رجحت على حسنة توحيد. عفواً أتي بعدها بسيئات - 00:50:22

رجحت على حسنة توحيد. فإنه في حال قولها كان مخلصاً. لكنه أتي بذنب أو هنت ذلك التوحيد والخلاص. فاضعفه وقويت نار الذنب حتى احرقت ذلك. بخلاف المخلص أيةً كان حسناته لا تكون إلا راجحة على سيئاته. ولا يكون مصر على سيئات فان مات على ذلك دخل الجنة - 00:50:42

كمال التوحيد واليقين والخلاص. له نفع كما جاء في الحديث في قول لا الله إلا الله. قال تنفعه يوماً من دهره قال صلى الله عليه وسلم. قال وإنما يخاف على المخلص أن يأتي بسيئة راجحة. سيئة كبيرة. فيضعف إيمانه - 00:51:12

فلا يقولها بخلاص ويقين مانع من جميع السيئات. ويخشى عليها من الشرك الأكبر والصغر. فإن سلم من الأكبر بقي معه الأصل من الصغر فيظيف إلى ذلك سيئات تنضم إلى هذا الشرك فيرجح جانب السيئات. فإن السيئات تضعف - 00:51:32

إيمان وتضعف اليقين فيضعف قول لا الله إلا الله. فيمتنع الخلاص بالقلب. فيصير المتكلم بها كالهاني أو النائم أو من يحسن صوته يحسن صوته بالية من القرآن من غير ذوق طعم ولا حلاوة. فهو لاء - 00:51:52

لم يقولوها بكمال الصدق واليقين. كثير من الناس لا يفهم هذا الكلام. فهذا صادق فتجده يظن أن كل الناس إذا قالوا لا الله إلا الله سواء. وهذا غير صحيح. من الناس من معه من العلم والمعرفة بالله عز وجل وبلا الله إلا الله ومن الأدلة على ذلك - 00:52:12

ومن صدق اليمان واليقين ما ليس مع كفiroه. ومن الناس من معه بشيء إلا شيء واحد يعرف أن الله ربه ويقول لا الله ضعيف في اليمان وعنه من الذنب متوه توهن قلبه. فلذلك هذه يقرر الشيخ هذه القضية. قال - 00:52:32

قال بل وكثير من يموتون على ذلك ولهم سيئات كثيرة تمنعهم من دخول الجنة فإذا كثرت الذنب ثقل على اللسان قولها نعوذ بالله. وقسى القلب عن قولها وكره العمل الصالح. وثقل عليه سماع القرآن واستبشر - 00:52:52

لغير الله واطمأن الى الباطل واستحلى الرفت ومخالطة اهل الغفلة وكره مخالطة اهل الحق فمثل هذا اذا قالها قال بسانه ما ليس في قلبه. يعني ما ليس في قلبه من قوة اليقين. والا قد يكون معه في قلبه المعرفة. الاخلاص - [00:53:12](#)

لكن يضعف من جوانب اخرى. قال وقال بسانهما ليس بقلبه في ما ليس في قلبه وبفيه ما لا يصدقه عمله. فمن قال لا الله الا الله ولم يقم بموجبها بل اكتسب مع ذلك ذنوبا. وكان صادقا في قولها موقنا بها - [00:53:32](#)

لكن له ذنوب اضعفت صدقه ويقينه. وانضاف الى ذلك الشرك الاصغر العملي. فرجحت هذه السينات على هذه الحسنة. ومات مصر على الذنوب بخلاف من يقولها بيقين وصدق فانه اما ان لا يكون مصرا على سيئة اصلا ويكون توحيده - [00:53:52](#)

والمتضمن لصدقه ويقينه رجح حسناته. والذين يدخلون النار من يقولها اما انهم لم يقولوها بالصدق واليقين التام المنافيين للسينات او لرجحانها او قالوها واكتسبوا بعد ذلك سينات رجحت على حسناتهم - [00:54:12](#)

ثم ضعف ذلك ضعف لذلك صدقهم ويقينهم. ثم لم يقولوها بعد ذلك بصدق ويقين تام هذا مأخذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اليمان يخلق في القلب كما يخلق الثوب. فجددوا - [00:54:32](#)

ايماكم. قالوا يا رسول الله كيف نصنع؟ قالوا لا الله الا الله. فاما الانسان يحتاج الى تجديد يعني قد تقولها الان صادقا فيقع لها موقعها عند الله. ثم تتبعها بالتقدير والسينات. فيحصل لها الظعن مثل التوبة - [00:54:52](#)

العبد قد يتوب توبة نصوحها فيصبح نظيفا. الظهر من الذنوب ثم يقع بالذنوب مرة اخرى يضعف فكذلك هذه العزة. لذلك يكررها العبد بصدق حتى يبقى معه هذه الكلمة تبقى معه - [00:55:12](#)

مفوعتها دائم حتى يلقى الله عليها. يقول اه ثم ظعن لذلك صدقهم ويقينهم ثم لم يقولوها بعد ذلك صدق ويقين تام لان الذنوب قد اضعفوا ذلك الصدق واليقين من قلوبهم. فقولها مثل هؤلاء فقول - [00:55:32](#)

من مثل هؤلاء لا يقوى على محو السينات. فترجح سيناتهم على حسناتهم. هذا كلام يعني ملخص من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية انه جاء عن ابن القيم مثل نحوه وعن ابن رجب وغيرهم لكن اردنا ان نختتم به هذا حتى يعني لا نفتر فضائل التوحيد عظيمة نحن - [00:55:52](#)

موعد بها. نسأل الله ان يمن علينا بذلك. من هم وعودون بها ورجاء. والله عز وجل يعني امرنا بالتفاؤل. وقال عز وجل وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. عند الله لكم فضل عظيم ايها المؤمنون. ولكن الذنوب لها لها اثرا. لها اثرا على ضعف اليمان على - [00:56:12](#)

ضعف اليقين على ضعف كذا. اه كذلك الجهل بالله او الجهل بالعلم به. يورث شيئا من ذلك. فالعبد يحرص على على توحيده على يقينه ويسير ويفرح بما عند الله ويسير بما عند الله فان الله لا يخلف الميعاد. نسأل الله تعالى ان يثبتنا على التوحيد والسنة - [00:56:32](#)

وان يرزقنا اليقين انه جواد كريم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:52](#)